اهو البا ام على الثاني التعدية وتسمى با النقل ايضا وهي اى انها بسبب ما وسمت به من اسما اصحابها يخلى بينها وبين
المعاقبة للهمزة في تصيير الفاعل مفعولا واكثر ما تعدى الفعل اما الخامس المصاحبة نحو اهبط بسلام اى معه
القاصر تقول في ذهب زيد ذهبت بزيد واذهبته ومنه وقد دخلوا بالكفر الآية وقد اختلف في البا في قوله تعالى
ذهب الله بنورهم وقرى اذهب الله نورهم وقول المبرد فسبح بحمد ربك فقيل للمصاحبة والحمد مضاف الى المفعول
والسهيلي انا بين التعديتين فرقا وانك اذا قلت اى سبحه حامدا له اى نزهه عما لا يليق به واثبت له ما يليق به
ذهبت بزيد كنت مصاحبا له في الذهاب مردود بالآية وقيل للاستعانة والحمد مضاف الى الفاعل اى سبحه بما حمد
واما قوله تعالى ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم به نفسه اذ ليس كل تنزيه محمود الا ترى ان تسبيح المعتزلة
فيحتمل ان الفاعل ضمير البرق ولان الهمزة والبا متعاقبتان اقتضى تعطيل كثير من الصفات واختلف في سبحانك
لم يجز اقمت بزيد فاما تنبت بالدهن فيمن ضم اوله وكسر اللهم وبحمدك فقيل جملة واحدة على ان الواو زائدة وقيل
ثالثه فيخرج على زيادة البا او على انها للمصاحبة فالظرف جملتان على انها عاطفة ومتعلق البا محذوف اى وبحمدك
حال الفاعل اى مصاحبة للدهن او حال المفعول اى سبحتك قال الخطابي المعنى بمعونتك التي هي نعمة توجب
تنبت الثمر مصاحبة للدهن او ان انبت يأتي بمعنى نبت على حمدك سبحتك لا بحولي وقوتي يريد انه مما اقيم فيه المسبب
كقول زهير ، مقام السبب وقال ابن الشجري في قوله فتستجيبون بحمده
رايت ذوي الحاجات حول بيوتهم ، قطينا لهم حتى اذا انبت البقل ، كقوله اجبته بالتلبية اى فتجيبونه بالثناء عليه اذ الحمد
ومن ورودها مع المتعدي دفع الله بعض الناس ببعض الثناء او البا متعلقة بحال محذوفة اى معلنين بحمده والو
وصككت الحجر بالحجر الثالث الاستعانة وهي الداخلة الوجهان في فسبح بحمد ربك والسادس الظرفية نحو قوله
على آلة الفعل نحو كتبت بالقلم ونجرت بالقدوم قيل ومنه تعالى ولقد نصركم الله ببدر نجيناهم بسحر والسابع البدل
باء البسملة لان الفعل لا يتاتى على الوجه الاكمل الا بها كقول الحماسي ،
الرابع السببية نحو انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فكلا ، فليت لي بهم قوما اذا ركبوا ، شنوا الاغارة فرسانا وركبانا ،
اخذنا بذنبه ومنه لقيت بزيد الاسد اى بسبب لقائي اياه ، انتصاب الاغارة على المفعول لاجله والثامن المقابلة
وقوله ، قد سقيت آبالهم بالنار ، والنار قد تشفي من الاوار ، وهي الداخلة على الاعواض كاشتريته بالف درهم وكافأت

اى

Copyright © King Saud University